

معايير مصداقية الكتاب المقدس 8

Holy_bible_1

August 16, 2016 (Revised Jun, 11 2023)

المحاضرة الثامنة

كما وضحت ان من لا يؤمنوا بالكتاب المقدس دائما يهاجموه ويرفضوا أي أحد ان يستشهد به في أي معلومة سواء تاريخية او جغرافية أو ببيئية أو غيرها بحجة انه ليس بمرجعية يعتد به وليس له أي مصداقية وهذا أصبح توجه عام. فهل فعلا الكتاب المقدس ليس مرجعية وليس له أي مصداقية كمرجع يستشهد به؟

فبدأت في الأجزاء السابقة تقديم ما هي المعايير التي يجب أن تكون في ذهن أي شخص ليحكم بحيادية ان الكتاب الذي امامه مرجعية وله مصداقية (هذا لو كان حيادي). وقدمت المعايير الاكاديمية لمصداقية أي كتاب او مرجع مهم وهم ملخصهم 5 معايير اكايدمية.

ووضحت ان الكتاب المقدس الذي كثيرين يهاجموه بعدم حيادية رغم انه تنطبق عليه كل هذه المعايير. بل هو لا ينطبق فقط عليه المعايير الخمسة المتعارف عليهم الأكثر من كافية لجعل أي

كتاب يعترف بمرجعيتيه بل نستطيع ان نطبق 12 معيار وبدأت في الأجزاء السابقة تقديم بعض

المعايير

المعيار الأول وهو دقة محتواه **Accuracy** ووضحت تقسيمات تحت هذا المعيار الاول

ودرسنا معيار دقة ومصداقيته تاريخيا وامثلة مما حاولوا تخطيؤه وثبت صحته فيهم كلهم

ودرسنا معيار دقة ومصداقيته جغرافيا وامثلة مما حاولوا تخطيؤه وثبت صحته أيضا بل مقارنة

بكتابات أخرى مصدقة وتصنف مرجعية وهو تفوق عليهم بما لا يقارن.

ودرسنا معيار دقة ومصداقيته علميا في 20 نقطة رائعة وهذه كانت امثلة كعينات فقط من الكثير

جدا أي منهم كافية لإثبات دقته ومصداقيته بما فيها شهادات علماء من رموز التاريخ تؤكد

مصداقيته فيما يذكره من معلومات الهمت العلماء على مدار العصور البحث والاكتشاف بل بسببه

بحث علماء عما يقوله واكتشفوا ان ما يقوله صحيح ولم تكن البشرية تعرف هذه المعلومة من

قبل أي في كثير من الأحوال كان المصدر على عكس أي مرجع اخر.

ودرسنا معيار الحدائة **Currency** وان اغلب كتاب اسفاره هم شهود عيان وكتبوها اثناء الاحداث

ومستمرة شهادتهم ومقارنة بكتابات شهيرة معترف بمرجعيتها رغم انها لا تقارن بالكتاب المقدس

المتفوق عليهم

ودرسنا معيار مصداقية نقله وقدمت شهادات علماء نقديين على دقة انتقال الكتاب المقدس ولا

يوجد كتاب اخر قديم عليه ادلة دقة انتقال مثل الكتاب المقدس في سلامة انتقاله

ودرسنا معيار مصداقية سلطة الكاتب **Authority** وقدمت من علم التحقيق الجنائي قواعد ومعايير كثيرة وكلها انطبقت على كتاب الاسفار وأنهم شهود قانونيين ولهم سلطة الشهادة. ودرسنا معيار **cross references** او شهادتهم لبعضهم بعض أي ان كاتب كل سفر في الكتاب المقدس يستشهد بالسابق له ويشهد لوحيدهم ويؤكد مصداقيتهم. فعلى عكس الكتابات القديمة والحديثة التي فيها كتاب تاريخيين او غيرها أحيانا يحاولوا تخطئ السابقين نجد الكتاب المقدس يؤكدوا الكتاب السابقين. هذا المعيار يوضح قوة مرجعية الكتاب المقدس امام أي مرجع تاريخي اخر. ووضحت انهم شهدوا لبعض بطريفة مباشرة مقصودة وغير مباشرة وغير مقصودة تؤكد بطريفة قاطعة مصداقيتهم.

ودرسنا أيضا معيار الهدفية: **Objectivity** ما غرض ذكره لهذه المعلومات هو لذكر وقائع وليس لمكاسب شخصية بل استشهدوا على ما قالوه ولم يكتسبوا أي شيء ارضي.

ودرسنا معيار مصداقية الشهود وقدمت من علم التحقيق الجنائي قواعد ومعايير كثيرة وكلها انطبقت على كتاب الاسفار وأنهم شهود لهم مصداقية وتم التأكد انه لا يوجد كاتب سفر في الكتاب المقدس كان متامر

ودرسنا معيار شهادة مصادر أخرى **Relation to Other Sources** وسلسلة الاحتواء في مصادر أخرى له **chain of custody** واستمرار وجود نص الكتاب محافظ عليه ومحتوى في يد وكتابات شهود خارجيين كثيرين جدا عبر الزمان وهو لهم نفس فكر محتوى الكتاب المقدس في كتاباتهم

ودرسنا معيار شهادة محايدين كمؤرخين وكتاب لا ينتمون للفكر أي غير مسيحيين بل أحيانا أعداء الذين شهدوا على صدق الاحداث التي نكرها الكتاب المقدس

ودرسنا معيار شهادة النبوات الذي يتميز فيه الكتاب المقدس عن أي كتاب اخر بما لا يقارن وبخاصة مع الكتب العقائدية الأخرى ويثبت انهم من صنع بشر وهو الوحيد الوحي الإلهي لدقة نبواته وتعدد مستوياتها.

وكل نقطة من هذه النقاط كافية لأثبات مصداقيته

نكمل

10 ما يسمى بالإعجازات الرقمية والاكواد

وهذه قدمت لها امثلة كثيرة تؤكد استحالة ان يكون الكتاب المقدس مكتوب بطريقة بشرية فقط وهذه قدمت لها ملفات كثيرة كأمثلة لها في هذا القسم

[اكواد وأرقام الكتاب المقدس](#)

هذه الاكواد مثل السباعيات وغيرها بصمة وسر خفي يؤكد استحالة تأليفه ومستحيل ان تكون بالصدفة ولا يستطيع بشر ان يخترعونها تؤكد ان كتبة الاسفار كتبوها بوحي إلهي وهذا الوحي يشهد عن نفسه بهذا الطريقة الكودية لان الله لا يترك نفسه بلا شاهد. فهذا معيار اخر يؤكد مرجعيته ومصداقية الكتاب المقدس اعلى من أي كتاب اخر

11 تأثيره على البشرية (في اتباعه في تعاليمه في الادب في العلم وغيره)

وأیضا تعالیمه المتمیزة (لا یمكن اختراعها) وتفرده فی أشياء كثیرة

الكتاب الكقدس اكثر كتاب فی تاریخ البشریة اثر علی البشر من زوايا متعددة بل أیضا كان جزء مهم من خطوات تقدم بشریة وعلامات مزیئة فی تاریخ البشریة وهذه افردت لها ملف كامل وهو

الكتاب المقدس

وهنا باختصار وفقد أتکلم عن الكتاب المقدس لیس كشخص مسیحي مؤمن بكل كلامه وقیمته الروحية وفائدته ليقود للخلاص ولكن فقط كبعض المعلومات التاريخية واحصائيات فعلا حدثت مع الكتاب المقدس ومقارنة ببقیة كتب العالم بطریقة تؤكد كعیار واضح عن مرجعیته ومصدقته واهمیته فتاریخ تفاعله مع البشر یؤكد انه أكثر أهمية من أي كتاب اخر.

الكتاب المقدس بعهدیه القديم والحديث مقارنة ببقیة كتب العالم هو أطول كتاب كتب كفترات زمنية فاستغرق كتابته ما بین 1600 الي أكثر من 2000 سنة من تاریخ البشریة

أي أكثر من 50 جیل واشترك به خلال هذه الفترة 41 كاتب (33 عهد قديم و8 عهد جدید) من خلفیات مختلفة منهم الطیب كلقا، وصیاد السمك كبطرس الرسول، والفیلسوف كبولس الرسول، ومن اسرة ملكیة كموسی وجانی الجمیز كعاموس، والشاعر كداود، والقائد العسکری كیشوع، والكاتب الدینی كعزرا، والملوك كسلیمان، ورئيس الوزراء كدانیال، وساقی الملك كنحمیا، والعشار كمتی وغيرهم.

هو أكثر كتاب كتب لیس فقط فی ازمنة مختلفة بل أیضا فی بیئات مختلفة وأماكن مختلفة أیضا. فموسی كتب فی الصحراء وسلیمان فی قصر وبولس الرسول كتب فی السجن ودانیال فی السبی،

وإرميا في السجن، ولوقا في رحلات السفر، وداود وهو يرعى الغنم تارة وهو ملك تارة أخرى ويوحنا في بطمس وغيرهم.

هو أكثر كتاب كتب في ظروف خارجية مختلفة وقت السلم كسليمان، ووقت الحرب كداود ويشوع وقت الفرح كعزرا ووقت الالتهاب كإرميا وغيرها الكثير

هو أكثر كتاب كتب في أحوال نفسية داخلية مختلفة فالبعض في عمق حزنهم كإرميا وفشلهم كأيوب والآخرين في قمة أفراحهم كمزامير الهللويا وسفر نشيد الإنشاد وبعضهم في ضغط شديد كبولس الرسول وغيره

هو أكثر كتاب كتب بثقافات مختلفة ولغات مختلفة ورغم هذا لا يزال وحدة واحدة ولهذا هو مناسب للعالم والفيلسوف والمدرس والصانع والفلاح وأيضا الأطفال والكل.

هو أكثر كتاب ناقش قضايا مختلفة روحية وأخلاقية وتاريخية وعلمية وجغرافية وحضارية وغيره الكثير رغم انه وحدة واحدة

هو أكثر كتاب قدم تاريخ بشرية في وقت حدوثه بل هو الكتاب الوحيد الذي يفعل هذا دون فجوات تاريخية، فسفر ينتهي ليبدأ سفر آخر في تكامل تاريخي مع أن الذين يكتبون ربما لا يلتقون. فهو أعظم كتاب تاريخي للبشرية على وجه الإطلاق

وهو الكتاب الوحيد الذي يغطي التاريخ البشري متصلاً منذ كان إلى زمن ما بعد المسيح وبل أيضا نبويا ليس الي يومنا هذا بل الي نهاية البشرية.

والكتاب الوحيد الذي يذكر أصل الشعوب وأيضا سلاسل نسب أفراد من الشعوب من البداية ليصل

إلى النهاية لسلسلة نسب الرب يسوع المسيح كأحد أغراض الكتاب المقدس (متى 1، لوقا 3)

أكثر كتاب كتب بمختلف أنواع الكتابات والاساليب؛ أدب وتاريخ ووصايا وشعر ومقالات وأمثال

وخطابات وكتابات رمزية وتراجم حياة أشخاص ونبذات ومراسلات ومذكرات شخصية

الكتاب الوحيد في العالم الذي كتب بأسلوب المثال تايولوجي **typology** وهو ان كل ما كتب عن

شخصيات جيدة او مواقف حقيقي ولكن في نفس الوقت يشير كمثال للمسيح وتحقق فيه. لا

يوجد كتاب اخر حتى الان كتب به قصص كلها تشير لقصة شخص واحد اخر وانطبقت.

الكتاب المقدس أكثر كتاب ترجم في التاريخ الي أكثر من 946 لغة و2195 لهجة وبإضافة

ترجمات لأجزاء كبيرة يكون وصل الي 3589 لغة في 2022

2022"Global Scripture Access". wycliffe.net. Retrieved 3 November

2022.

ولا يزال يترجم والذي يليه أعمال لينين 200 ترجمة فقط.

أيضا هو اول كتاب كبير يترجم في العالم ومرحلة مهمة في علم الترجمة فقد ترجم من

العبرية والآرامية الي اليونانية في الترجمة السبعينية سنة 282 ق م وقبلها ترجمات آرامية وقت

السبي البابلي وتعتبر أقدم نوع تراجم

الكتاب المقدس أكثر كتاب يباع في العالم في الماضي وحاليا فهو يباع منه 50 نسخة في الدقيقة ليل ونهار اعلى 50 مرة من كل الكتب التي تلقب بالكتب الأعلى مبيعات ويصل الي 150 مليون نسخة سنويا

الكتاب المقدس أكثر كتاب صنعت منه نسخ وطبع في التاريخ اعلى من أي كتاب اخر فمقارنة بأكثر كتب طبعت

المدينتين 200 مليون

مملكة الخواتم 150 مليون

أما الكتاب المقدس 200 بليون نسخة حتى 2016 أي ألف ضعف التالي له تقريبا

الكتاب المقدس هو أول كتاب يطبع في العالم وهو ترجمة الفولجاتا اللاتينية وطبع في مطبعة

جوتنبرج في منتصف القرن 15 ما بين 1454 م و1455 م ويمثل بداية تاريخ الطباعة

مع ملاحظة أن جمعية الكتاب المقدس منذ 30 عام أكثر مطبعة طلب منها سرعة طباعة عندما

أرادت أن تواجه الاحتياج للكتاب المقدس اضطرت وقتها أن تطبع منه نسخة كل 3 ثوان و22

نسخة كل دقيقة و369 نسخة كل ساعة بالطبع نهارا وليلاً، و32.876 نسخة كل يوم، ووضعت

هذه الكتب في 583 صندوق تزن 90 طن وهذا اعلى رقم سجل لشحن كتب، ومازال الكتاب

المقدس في موسوعة جينز للأرقام القياسية أعظم كتاب في تاريخ وأرقام توزيعه على وجه

الإطلاق ولا يوجد أي كتاب حتى يقترب الي 1000\2 منه.

الكتاب المقدس هو أكثر كتاب له مخطوطات سواء عهد جديد وصلت لما يقرب 25000

وعهد قديم اكثر من 10000 والذي يليه في عدد المخطوطات هو اليازة هوميروس وعدد مخطوطاتها 643 مخطوطة فقط أي اقل من 2% منه.

أيضا الكتاب المقدس مخطوطاته هي أغلي مخطوطات في العالم وليس الان فقط بل حتى في الماضي فلقد اشترت الحكومة البريطانية المخطوط السينائي من روسيا بمبلغ 510 ألف دولار وهو أغلي مخطوط على الإطلاق على الأرض في ذلك التاريخ ولا يزال حتى الان مخطوطاته تباع بالملايين وبعضها لا يقدر بمال.

الكتاب المقدس أيضا هو أكثر كتاب له ادلة من الاثار تشهد على محتوى معلوماته التاريخية بعهديه قديم وجديد ولا يوجد أي كتاب اخر يقترب منه في كمية الأدلة من الاثار على ما قاله.

الكتاب المقدس هو أكثر كتاب قرئ في التاريخ كله ولو تكلمنا عن عدد قراءته او سماعه لتكلمنا عن ارقام خياليه لا يضاهيها كتاب اخر.

عدد من الكتاب المقدس هو أول تلغراف أرسل في العالم. اي بداية تاريخ التلغراف وأرسله مورس مخترع التلغراف في يوم 1844/5/24 آية نصها "ما فعل الله" وهي الآية الواردة في (عدد 23: 23)

الكتاب المقدس هو أطول تلغراف في العالم حتى الان عندما تم إرسال العهد الجديد كله كتلغراف من نيويورك إلى شيكاغو عندما ظهرت ترجمة جيمس المنقحة revised version في مايو 1881.

الكتاب المقدس هو أكثر كتاب على الاطلاق كتب عنه كتب وتراجم وفهارس وقواميس
واطالس ومعاجم وشروحات وملخصات وأدب وشعر وتراجم حياة أشخاص وترانيم وتاريخ كنيسة
وتأملات وتفسير الخ ولا يوجد اي كتاب كتب عنه مثل الكتاب المقدس
الكتاب المقدس ليس فقط أكثر كتاب كتب عنه يمدحه بل أكثر كتاب كتبت فيه كتب تهاجم
أيضا. فهو اكثر كتاب هوجم.

الكتاب المقدس هو أول كتاب يسافر إلى الفضاء الخارجي عندما أرسل كله إلى الفضاء على
ميكرو فيلم،

الكتاب المقدس هو اول كتاب يقرأ في العن في الفضاء ولا يزال الوحيد حتى الان فهو قرئ منه
جزء من تكوين 1 في رحلة ابولو 8

وأيضا ابولو 11 بز اولدرين بعد ان رست ابولو 11 على سطح القمر وقبل ان يخطو نيل
ارمسترونج على القمر أيضا كان معه تناول من الكنيسة وتناول وقرأ يوحنا 15: 5 ولكن
للأسف لم تذاع بسبب تهديد الملحدة ميري اوهير بان تقاضي ناسا لو قراء أحد الرواد على العام
من الكتاب المقدس. ولكن هذا لا يغير التاريخ انه اول كتاب قرأ في الفضاء وايضا اول كتاب قرئ
على سطح القمر.

هو أيضا الكتاب الوحيد الموجود على القمر حاليا فجيمس اورون اول سائق عربة فضائية على
سطح القمر في ابولو 15 ترك نسخة من الكتاب المقدس على سطح القمر وهو أيضا قراء من

الكتاب المقدس من مزمو 1 عدد 21

الكتاب المقدس من احصائيات كثيرة محايدة يقيم ليس فقط انه أقيم من أي كتاب في مكتبة الكونجرس به هو أقيم من 142 مليون كتاب تحتفظ بهم مكتبة الكونجرس مجتمعين.

الكتاب المقدس هو أكثر كتاب أثر ليس فقط على الكتابة والأدب في العالم كله بل أثر على تاريخ العالم كله والدليل هذه الأرقام.

فكيف بعد هذا لا يعترف بمرجعيته ومصادقته؟

12 قاعدة التكذيب لم تصلح معه The Falsification

الكتاب المقدس هو أكثر كتاب صمد امام القاعدة العلمية للتكذيب فهو أكثر كتاب هوجم في التاريخ ولا يزال اعلى كتاب في العالم فهو أكثر كتاب له احباء وأكثر كتاب له أعداء . واحباؤه بالبلايين عبر العصور ضحوا بكل شيء غالي وقيم حتى الاستشهاد بالسيف أو النشر أو الصلب أو الزيت المغلي او العذابات المختلفة لأجل تمسكهم به. واعدائه فعلوا كل ما يستطيعوا لمقاومته ومحاربته وفشلوا.

أكثر كتاب صمد أمام الاضطهادات ضده مقارنة بأي كتاب أخر التي وصلت الي ان أعظم امبراطورية في زمنها وهي الرومانية التي استمرت ثلاث قرون تحاول ان تغنيه منها باستماته وفشلت في افناؤه او حرقه في اثناء عصر الاضطهادات في أثناء الإمبراطورية الرومانية الوثنية في القرون الثلاثة الأولى للمسيحية.

صموده ضد النقد: الكتاب المقدس صمد امام النقد الاعلى والادنى بأنواعهم بطريقة لا يمكن تخيله فاضرب مثلا فلقد قال الملحد الفرنسي الشهير فولتير متهكما على الكتاب المقدس مع بداية زمن

النقاد الغربيين انه بعد مائة سنة ستكون المسيحية مجرد تاريخ والكتاب المقدس تحفة من تحف الماضي ولكن فولتير مات في عام 1778 ولم تمض 50 سنة على وفاته حتى استعملت جمعية جنيف للكتاب المقدس منزل فولتير ومطبعته لنشر الكتاب المقدس بعد شرائهما.

وعندما أرادت روسيا في الماضي التخلص من كل ما هو مسيحي عرضت المخطوط السينائي للبيع فأشترته بريطانيا بـ 510 ألف دولار وفي نفس اليوم بيعت الطبعة الأولى لفولتير بـ 11 سنت = واحد من عشرة من الدولار. اي 2 الى 10^7

وكل ما هوجم به الكتاب المقدس فشل ولم يصمد اي ادعاء امام المحكمة كاتهام لتخطيئه أو تكذيبه أو محاولة منع نشره أو غيرها. فهو أكثر كتاب صمد امام النقد وشهد على نفسه امام الكل.

بل من سمع أو يسمع نقد وهجوم على الكتاب المقدس لو يطبق قوانين التحليل للنقد الكلاسيكي سيدد انه لا يوجد اتهام واحد يستطيع ان يصمد. فقوانين التحليل للنقد الكلاسيكي وما ينطبق منها على الكتاب المقدس وهو 20 قانون شرحتهم بالتفصيل في الجزء الخامس والسادس من مقدمة اللاهوت الدفاعي

[مقدمة علم اللاهوت الدفاعي الجزء الخامس](#)

[مقدمة علم اللاهوت الدفاعي الجزء السادس](#)

وهنا اضع عناوينهم فقط وباختصار

قوانين المنطق الكتابي

1 قانون الغموض

Law of nebulous

افتراض ان الشيء الغير واضح انه خطأ هو افتراض خطأ هذا ليس نقد ولكن عدم فهم.

2 قانون البراءة

Law of innocence

افتراض ان الكتاب المقدس خطأ في امر حتى يثبت صحته هذا ايضا افتراض خطأ.

3 قانون عدم العصمة

Law of infallible

الخلط بين تفسيراتنا الغير معصومة وبين وحي الله المعصوم هذا خطأ

4 قانون السياق

Law of context

فهم العدد في خارج سياقه هو خطأ

5 قانون تعارض الغير واضح

Law of Opposes of unclear

افتراض تعارض عدد غامض في تفسيره مع عدد واضح المعني هو خطأ

6 افتراض ان هناك خطأ لوجود كلمة غامضة ايضاً خطأ

Law of uncertainty

7 افتراض ان هناك تعارض بسبب تراجم مختلفة فهو خطأ

Translations Mistakes

فالتراجم اعمال بشرية هذا يكون خطأ منهم وليس من الكتاب المقدس

8 افتراض ان اقوال بعض البشر في الكتاب ان الله أخطأ هو خطأ

Law of human matters

9 افتراض ان جزء من التقرير هو خطأ، هو مبدأ خطأ

Law of partition

10 افتراض ان اقتباس العهد الجديد من العهد القديم يجب ان يتطابق وان لم يتطابق فهو

تحريف، هو مبدأ خطأ

Law of quotations

11 افتراض وجود اعداد مختلفة يدل على خطأ هو مبدأ خطأ

12 افتراض ان عدم استخدام تعبيرات علمية عن امر علمي خطأ، هو مبدأ خطأ

law of scientific language

13 افتراض ان الرقم التقريبي خطأ هو خطأ

Law of approximate figures

14 اهمال فروق الموازين المختلفة وافتراض الخطأ هو مبدأ خطأ

Law of different scales

15 اعتبار التعبيرات المجازية انها اخطاء لفظية هو خطأ

Law of Metaphorical expressions

16 افتراض ان كل المخطوطات هي نسخ معصومة هو افتراض خطأ.

The Scribes errors

17 افتراض ان كل عدد يطبق بطريقة عامة بدون حدود هو افتراض خطأ.

Law of conformity

18 افتراض تناقض لتطبيق وصايا الرب واعلاناته بشكل مطلق هو خطأ

Law of applications

19 الاشياء التي لا يوجد فيها حل وسط افتراض وجود حل او صفقة وسيطة هو خطأ

Law of compromise solution

20 قانون ثنائية التكافؤ

Law of bivalence

افتراض ان هناك شيء او تعبير ليس صح ولا خطأ هو خطأ

انتهى

فبعد هذه القواعد يجب عند النظر في أي تناقض ظاهري يكفي الإتيان بحل واحد أو توفيق واحد بين العبارات التي يبدو فيها التناقض، وليس من العدل المطالبة بأكثر من هذا.

ومع ملاحظة ايضا عجز فرد عن حل عقدة لا يعني أن الغير سيعجز كذلك، ومن المحتمل أن الأجيال المقبلة لا تجد صعوبة في حل ما نراه الآن معقداً وغامضاً بعد اكتشافات علمية جديدة او اثرية وغيرها مما يؤكد عادة صدق الكتاب وتهذا مبنى على ما ثبت بالفعل.

فأخيرا في هذا الجزء عدم الفهم لا يحسب ضد الكتاب ولكن هو يحسب على من لم يفهم جزء من الكتاب.

واعود مرة ثانية للخمس قواعد لنعرف مصداقية كل كتاب. واضيف بعد آخر وهو

هل الكتاب المقدس قدم ادلة على مصداقيته

هل الكتاب المقدس نفسه قدم ادلة على مصداقيته تصلح لكل زمان وكل شخص محايد؟

أي مصداقية الكتاب المقدس التي شهد بها على نفسه من نصوص الكتاب المقدس

الحقيقة هذا كثير جدا وسأقسمها الى عدة شهادات مصداقية

وسنجد ان الكتاب من داخله شهد

Accuracy

Currency

Authority

Objectivity

Relation to Other Sources

1 الدقة: هل معلوماته دقيقة وتنجح لإثبات دقتها بالاختبار؟

2 حداثة: هل معلوماته حديثة وقت كتابتها؟

3 السلطة: هل الكاتب شاهد صحيح؟ هل يوجد شهود على صحة معلوماته؟

4 الهدفية: ما غرض ذكره لهذه المعلومات هل لذكر وقائع ام اراء شخصية؟

5 علاقته بالمصادر الأخرى: فهل يتفق مع بقية المصادر المتاحة؟

فالكاتب المقدس ليس الشهادات الخارجية الكثيرة جدا فقط بل هو أيضا شهد بمصداقيته

Accuracy 1: شهد على نفسه بصحة كلامه العلمي والتاريخي والبيئي وغيره الكثير

وهذا يوجد منه الكثير في الكتاب المقدس وقدمت امثلة كثيرة في هذه المحاضرات

معايير مصداقية الكتاب المقدس

ولكن يكفي ان اضرب مثال واحد له وهو ما

وهو الأسئلة التي سألتها الرب لأيوب ليعلن لأيوب كم روعة وحي الله وكتابه عن إدراك الانسان

وهو بداية من اصحاح 38 في سفر أيوب الى اصحاح 41.

وفيه الرب يسأل أي انسان يتكبر ويفتخر بنفسه او ينقد وحي الرب في الكتاب المقدس

سفر أيوب 38

38: 1 فاجاب الرب ايوب من العاصفة وقال

38: 2 من هذا الذي يظلم القضاء بكلام بلا معرفة

38: 3 اشدد الان حقوك كرجل فاني اسالك فتعلمني

ثم يصيغ الرب أكثر من 70 سؤال هي من ادق واروع المعلومات المقدمة والتي قدمها الله بنفسه في اسلوب اسئلة استنكارية من اي انسان يفخر. فساق معلومات لا يعرفها الا الاله الخالق الذي صمم الكون في اسلوب اسئلة بعضها توصل العلماء اليها حديثا وأثبتها واجاب عليها وبعضها لم يتوصل الي اجابة اسئلة الرب الدقيقة في هذا الاصحاحات.

فمن يسأل عن هل شهد الكتاب المقدس بمصداقيته يقرأ هذه الاصحاحات ويرى من 4000 سنة وحتى الان كيف لو كتاب ليس له مصداقية يقول هذا وسيتأكد من مصداقية هذا الكتاب الرائع

في كل شيء الذي شهد على مصداقيته بنفسه

Currency 2: شهد بحدائته

فعلا الكتاب المقدس شهد بحدائته في كل سفر واكد ان كاتبه شاهد عيان وقدمت ملفات قانونية كل سفر بل أيضا نستطيع ان نضيف على الحداثة انه شهد بصدق نبواته التي تغطي كل زمان ولا يستطيع ان يأتي بنبوات مثل دقتها

فكل مرجع يحتاج كل بضعة سنين تحديثه الا الكتاب المقدس من وقت ما اكتمل وحيه المكتوب فهو صالح لكل زمن ولا يحتاج أي تحديث وتستمر نبواته تتحقق بوضوح وهو شهد على دقة نبواته ولا يستطيع أي كتاب اخر أي يكون فيه نبوات بدقة وروعة نبوات الكتاب المقدس. فهو شهد على دقة نبواته

وهذا كثير جدا وارجعوا للمحاضرة السابعة وشهادات الكتاب المقدس مثل شهادات إشعياء على هذا

سفر اشعياء 41

41: 22 ليقدموها و يخبرونا بما سيعرض ما هي الاوليات اخبروا فنجعل عليها قلوبنا و نعرف اخترتها او اعلمونا المستقبلات

41: 23 اخبروا بالاليات فيما بعد فنعرف انكم الهة و افعلوا خيرا او شرا فنلتفت و ننظر معا

سفر اشعياء 46

46: 9 اذكروا الاوليات منذ القديم لاني انا الله و ليس اخر الاله و ليس مثلي

46: 10 مخبر منذ البدء بالاخير و منذ القديم بما لم يفعل قائلا رايب يقوم و افعل كل مسرتي

مع ملاحظة عدد مهم

سفر اشعيا 41

41: 4 من فعل و صنع داعيا الاجيال من البدء انا الرب الاول و مع الاخرين انا هو

أي لا يوجد اخر يعرف الأجيال غير الرب ولهذا لا يوجد كتاب نكر أجيال الانسان بأسمائها الا الكتاب المقدس فقط.

3 Authority: شهادته مصداقية وحيه وسلطته

وهذه شرحتها بشيء من التفصيل في ملف

الوحي. نظريات الوحي المختلفة. مفهوم الوحي من الفكر المسيحي.

وبعض الاعداد فقط باختصار تؤكد ان الكتاب يشهد على نفسه بسلطته ومصداقيته ومرجعيته لأنه

كلام الله الحي وتركها هنا لم يريد امثلة

رسالة بطرس الرسول الثانية 1: 21

لأنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوءَةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنَا اللهُ الْقَدِيمُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 3: 16

كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَىٰ بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ،

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 1

الله، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْآبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ،

سفر التثنية 4: 10

فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي حُورَيْبٍ حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ: اجْمَعْ لِي الشَّعْبَ
فَأَسْمِعَهُمْ كَلَامِي، لِيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي هُمْ فِيهَا أَحْيَاءٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَعْلَمُوا
أَوْلَادَهُمْ.

سفر التثنية 18: 18

أَقِيمْ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ، وَأَجْعَلْ كَلَامِي فِي فَمِهِ، فَيُكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أُوصِيَهُ بِهِ.

سفر التثنية 18: 19

وَيَكُونُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي أَنَا أُطَابُهُ.

سفر التثنية 32: 2

يَهْطِلُ كَالْمَطَرِ تَعْلِيمِي، وَيَقْطُرُ كَالنَّدَى كَلَامِي. كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلَاءِ، وَكَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ.

سفر إرميا 1: 9

وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ.

سفر حزقيال 3: 4

فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، اذْهَبْ امْضِ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكَلِّمَهُمْ بِكَلَامِي.

إنجيل متى 24: 35

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

إنجيل يوحنا 8 : 51

الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.»

إنجيل يوحنا 8 : 52

فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: الْآنَ عَلِمْنَا أَنَّ بَكَ شَيْطَانًا. فَقَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ

أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.

إنجيل يوحنا 14 : 23

أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَحْبَبْتَنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيُحِبُّهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ

مَنْزِلًا.

إنجيل يوحنا 14 : 24

الَّذِي لَا يُحِبُّنِي لَا يَحْفَظُ كَلَامِي. وَالْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ لِي بَلْ لِيْلَابِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

إنجيل يوحنا 15 : 20

أَذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتُهُ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ اضْطَهَدُونِي

فَسَيَضْطَهَدُونَكُمْ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفِظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2 : 4

وَكَلَامِي وَكِرَارَاتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُثْنَعِ، بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ،

سفر المزمير 45 : 1

فَاضَ قَلْبِي بِكَلَامٍ صَالِحٍ. مَتَكَلَّمْتُ أَنَا بِإِنْشَائِي لِلْمَلِكِ. لِسَانِي قَلَمٌ كَاتِبٌ مَاهِرٌ.

سفر أيوب 9: 14

كَمْ بِالْأَقَلِّ أَنَا أَجَابُهُ وَأَخْتَارُ كَلَامِي مَعَهُ؟

سفر المزمير 6: 17

أَنَا دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا إِلَهَ. أَمِلْ أُذُنَيْكَ إِلَيَّ. اسْمَعْ كَلَامِي.

سفر أعمال الرسل 18: 25

كَانَ هَذَا خَبِيرًا فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. وَكَانَ وَهُوَ حَارًّا بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ وَيُعَلِّمُ بِتَدْقِيقٍ مَا يَخْتَصُّ

بِالرَّبِّ. عَارِفًا مَعْمُودِيَّةً يُوحَنَّا فَقَطُّ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2: 4

وَكَلَامِي وَكِرَاتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنَعِ، بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ،

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2: 13

الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالِ تَعَلِّمَهَا حِكْمَةً إِنْسَانِيَّةً، بَلْ بِمَا يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، قَارِنِينَ

الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 7: 40

وَلَكِنَّهَا أَكْثَرُ غِبْطَةً إِنْ لَبِثْتُ هَكَذَا، بِحَسَبِ رَأْيِي. وَأَطْنُ أَنِّي أَنَا أَيْضًا عِنْدِي رُوحُ اللَّهِ.

رسالة بطرس الرسول الثانية 3: 15

وَاحْسِبُوا أَنَاةَ رَبِّنَا خَلَاصًا، كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَخُونَا الْحَبِيبُ بُولُسُ أَيْضًا بِحَسَبِ الْحِكْمَةِ الْمُعْطَاةِ
لَهُ،

سفر العدد 24: 4

وَحْيِي الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ (وليسَت افكار الله) .الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ، مَطْرُوحًا وَهُوَ
مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ:

سفر العدد 24: 16

وَحْيِي الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ مَعْرِفَةَ الْعَلِيِّ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ سَاقِطًا وَهُوَ مَكْشُوفُ
الْعَيْنَيْنِ:

سفر صموئيل الثاني 23: 2

رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَى لِسَانِي.

إنجيل يوحنا 6: 63

الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يَفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ،

سفر أعمال الرسل 7: 38

هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ، وَمَعَ
آبَائِنَا. الَّذِي قَبْلَ أَقْوَالِ حَيَّةٍ (وليسَت افكار) لِنُعْطِينَا إِيَّاهَا.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 3: 2

كَثِيرٌ عَلَى كُلِّ وَجْهِ! أَمَّا أَوْلَىٰ فَلَأَتَّهُمْ اسْتَوْمِنُوا عَلَىٰ أَقْوَالِ اللَّهِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 6: 17

فَشُكْرًا لِلَّهِ، أَنْتُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ، وَلَكِنَّكُمْ أَطَعْتُمْ مِنَ الْقَلْبِ صُورَةَ التَّعْلِيمِ الَّتِي تَسَلَّمْتُمُوهَا.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2: 13

الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالِ (اقوال وليست افكار) تُعَلِّمُهَا حِكْمَةً إِنْسَانِيَّةً، بَلْ بِمَا يُعَلِّمُهُ
الرُّوحُ الْقُدُسُ، قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 11: 23

لَأَنَّي تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُمْ أَيْضًا: إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ
خُبْزًا

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 4: 9

وَمَا تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَتَسَلَّمْتُمُوهُ، وَسَمِعْتُمُوهُ، وَرَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، فَهَذَا أَفْعَلُوا، وَإِلَهُ السَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 2: 13

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا نَشْكُرُ اللَّهَ بِلا انْقِطَاعٍ، لِأَنَّكُمْ إِذْ تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَلِمَةَ خَبْرٍ مِنَ اللَّهِ،
قَبِلْتُمُوهَا لَا كَكَلِمَةِ أَنَاسٍ، بَلْ كَمَا هِيَ بِالْحَقِيقَةِ كَكَلِمَةِ اللَّهِ، الَّتِي تَعْمَلُ أَيْضًا فِيكُمْ أَنْتُمْ
الْمُؤْمِنِينَ

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 3: 16

كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَىٰ بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ،

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 22: 19

وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْذِفُ مِنْ أَقْوَالِ كِتَابِ هَذِهِ النُّبُوءَةِ، يَحْذِفُ اللَّهُ نَصِيبَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ، وَمِنْ
الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَمِنْ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 19: 9

وَقَالَ لِي: «اكَتُبْ: طُوبَى لِلْمَدْعُوبِينَ إِلَيَّ عِشَاءِ عُرْسِ الْخُرُوفِ!». وَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ أَقْوَالُ اللَّهِ
الصَّادِقَةِ.»

إنجيل يوحنا 10

35 إِنْ قَالَ آلِهَةٌ لِأَوْلِيكَ الَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُنْقِضَ الْمَكْتُوبُ،

فاعتقد كل هذه الاعداد توضح ان الكتاب شهد عن وحيه وشهد ان سلطان هذا الوحي من الرب

الاله الخالق مباشرة

4: Objectivity: الهدفية

فهو شهد بهدفه وهو الخلاص وهذا اهم هدف للإنسان وشهد على كتابه بنفسه فهو بنفسه قدم

بمعايير الأنبياء الصادقين ليؤكد صدق كلام انبيائه وموضعيتهم في كلامهم فيه

وهذه شرحتها تفصيلا في ملفات

كيف نفرق بين النبي الكاذب والنبي الصادق ؟

وذكره فيه ما يزيد عن 40 خاصية ذكرها الكتاب المقدس للتفرقة بين النبي الصادق والنبي الكذاب

ولا احتاج ان اكرهم هنا فهم موجودين في الملف بالتفصيل

Relation to Other Sources 5

شهادات داخلية من كتاب الاسفار لبقية الاسفار وتأكيدهم لمصادقية بقية الاسفار

وهذه شرحتها أيضا في هذه المحاضرات

معايير مصداقية الكتاب المقدس

في cross reffrences او شهادتهم لبعضهم بعض

أي ان كاتب كل سفر في الكتاب المقدس يستشهد بالسابق له ويشهد لوحيدهم ويؤكد مصداقيتهم

وهذا معيار هام جدا يؤكد انه لا يوجد تناقض فكري ولا لاهوتي ولم يهاجم كاتب أي سفر السابقين

وهذا أيضا قدمته تفصيلا في ملف قانونية كل سفر وشهادة بقية الاسفار له

وباختصار شديد

تكلم السيد المسيح كثيراً عن وحي الكتاب المقدس، وشهد أن كل الكتاب هو موحى به من الله،

وقد تناول عدة أمور ليشهد بها أن

وكلام الله لا يزول "فإني الحق أقول لكم إلى أن تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل" (متى 5 : 18)، وأكد ذلك حين قال "ولكن زوال السماء والأرض أيسر من أن تسقط نقطة واحدة من الناموس" (لوقا 16 : 17).

وهناك إحصائية تقول أنه يوجد 2,559 آية في العهد الجديد (من أجمالي 7,964 آية ، أي بنسبة 32%) تستشهد بالعهد القديم أو تقتبس منه أو تشير إليه

ولي الكثير ان اضيفه ولكن اكتفي بهذا القدر البسيط من الأمثلة لتأكيد ان من يطبق معايير مصداقية أي مرجع على الكتاب المقدس يجد انه يتفوق بطريقة لا تقارن

فالكتاب المقدس رائع جدا في معيار النبوات ويتفوق على كتب الكرة الارضية عبر العصور فبالإضافة الى معيار الدقة الذي قدمته في الجزئين 1 و2 ومعيار الحداثة والكتابة زمن الاحداث في جزء 3 ومعيار سلامة الانتقال ومعيار السلطة وكيفية التحقق من صدق الشهود واحقيتهم بالشهادة في الجزء الرابع ومعيار الشهادة لبعض ومعيار الهدفية وأيضا معيار مصداقية الشهود ومعيار المصادر الأخرى وسلسلة الاحتواء ومعيار شهادة محايدين ومعيار النبوات وانواعها ومعيار الاكواد ومعيار تأثيره على البشرية ومعيار قواعد النقد الكلاسيكي، كل هذا يشهد على مرجعية ومصداقية الكتاب المقدس بطريقة قاطعة.

ففي كل معيار نجد الكتاب المقدس يتفوق بطريقة لا تقارن على أي كتاب اخر في المعايير الاكاديمية لمصداقية الكتاب ورغم هذا يقبلوا باقي الكتابات بمصداقية وفي المقابل لعدم حيادتهم لا يقبلوا مرجعية ومصداقية الكتاب المقدس المثبتة بطريقة قاطعة بالأدلة أكثر من باقي الكتب.

فالأمر ليس بحث عن دليل يثبت مرجعيته ومصادقيته بل هذا يثبت انهم مهما اكتشف من ادلة على دقته هم اختاروا رفضه للرفض لكرههم له بعدم حيادية لأنهم أسلموا أنفسهم للمضاد ولن يقبلوا مهما اكتشف من ادلة ولكن المعايير الاكاديمية الحيادية تشهد على مصادقيته بوضوح.

وكل نقطة من هذه النقاط من الدقة المختلفة المجالات كلها ملاحظة ومختبرة وتصمد في مواجهة النقد الأعلى وتشهد على الرب الذي لم يترك نفسه بلا شاهد

ما قدمته هنا هو مختصر فقط ولو اردت اضرب امثلة لوصل هذا الملف لألاف الصفحات ولكن اكتفي بالملخص الصغير الذي قدمته

فبعد كل هذا اعتقد من يتكلم عن معايير مصادقية الكتاب المقدس يجب حتى لو لم يكن مؤمن ان يحترم هذا الكتاب الذي كل معايير المصادقية والمرجعية انطبقت عليه وأكثر ومن يرفض فهو غير محايد ويرفض للرفض بدون مرجعيه ورأيه المتطرف لا يعتد به.

وايضا بعد ما قدمت من معايير مرجعية ومصادقية، ارجوا من كل مسيحي ان لا يخجل ولا لحظة ان يستشهد بالكتاب المقدس كمرجعية مطلقة في اي امر يتكلم فيه.

والمجد لله دائما